[208] بن عبد ا: ما كانت حال على عليه السلام فيكم في حياة رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ قال: كان بمنزلة الامير، إن شهد عظم وسود، وإن غاب انتظر. (173) الحارث بن نصر، عن عمرو بن الحمق، قال: قال لي رسول ا صلى ا عليه وآله يوما وأنا بين يديه في المسجد: يا عمرو، ألا اربك آية الجنة وآية النار، يأكل الطعام ويشرب الشراب وبمشي في الاسواق. قلت: نعم، بأبي أنت وامي يا رسول ا فأرنيهما. فأقبل علي عليه السلام يمشي حتى أتى رسول ا صلى ا عليه وآله فسلم وجلس بين يديه، فقال لي رسول ا صلى ا عليه وآله: يا عمرو هذا وقومه آية الجنة. ثم أقبل معاوية فسلم وجلس، فقال: يا عمرو هذا وقومه آية النار. (174) علي بن أبي القاسم، باسناده، عن عباد بن كثير: إن النبي صلى ا عليه وآله قال لعلي عليه السلام: يا علي إن ا تعالى أمرني أن ابشرك إنك نور الهدى وإمام الائمة، وإنك تقاتل عدوي من بعدي. (175) راشد بن خالد، باسناده: إن رسول ا صلى ا عليه وآله خلا يوما بيت من بيوته، فأمر عليا عليه السلام بأن يحجب الناس عنه، فجاء عمر، فقال لعلي عليه السلام: إستأذن لي على رسول ا صلى ا عليه وآله. فقال هو مشغول عنك، فانصرف، ومكث ساعة، ثم أتاه (في) الثانية. فقال له مثل ذلك (فانصرف)، ثم أتاه الثالثة. فقال له مثل ذلك، فانصرف عمر وهو يقول: يا عجباه جئت ثلاث مرات أستأذن على النبي صلى ا عليه وآله فلم يؤذن لي. فقال له علي عليه السلام: على رسلك يا عمر إن رسول ا صلى ا عليه وآله في داره مائة وستون ملكا (1) وهو معهم مشغول عنك وعن غيرك. فلما خرج رسول ا

_____ (1) وفي تفسير فرات الكوفي ص 23: ثلاثمائة وستون ملكا. _____